

ملخصات

فوزي عادل

ليلة "الدخلة" أو الرجولة في الشّرك

المعلومات المتضمنة في هذه الورقة نتاج تحقيق قمنا به في إطار أطروحة دكتوراه. كانت المقابلة و الملاحظة محددين في فهم ممارسة لم يتم إدراكها إلا من الزاوية الطقوسية.

بطبيعة الحال، يتم الحديث فيها عن الرجولة و الشرف الذكوري، إلا أن الموضوع الأساسي يبقى فعل الهيمنة (الرمزية) الذي يسير في هذه المناسبة كذلك الرهانات (الرمزية) التي تنجز عنها الشهرة للقب العائلي و كذا لمستقبل الزوجين في الوقت نفسه.

و الإنحرافات التي نصفها هنا تصور تغييرا في إدراك ممارسة تريدها الإطارات ذات طابع شخصي بعيدة عن أي برهنة أمام العيان.

الكلمات المفتاحية: أسرة - ليلة الدخلة - زوج - شرف - هيضة.

شفيقة ديب معروف.

العلاقات الإجتماعية، العلاقات الزوجية ووضعية المرأة في الجزائر

ليس الحديث عن وضعية المرأة في الجزائر أمرا يسيرا في الوقت الراهن، لأن الظروف الموضوعية التي تحيط بوجود النساء معقدة ومتفاوتة.

غير أن إلغاء قانون الأحوال الشخصية لسنة 1984، يبقى ضرورة ملحة (إلغاء الصداق و الطلاق و تعدد الزوجات و كذا تباين النصيب الإرثي).

هذا القانون رجعي بالمقارنة مع النص القرآني الذي يمكن إعتباره ثوريا في مقارنته لقضية المرأة، إذا وضعناه في إطاره التاريخي والجيوسياسي، إنه جد

متخلف عما آل إليه التغيير الاجتماعي الحالي بما في ذلك بروز الزوجين كيانا، وكذا التمدن و تـمدرس الإناث ولوجهن عالم الشغل المأجور.

الكلمات المفتاحية: أسرة - المرأة - قانون الأسرة - سلطة - تغيير اجتماعي.

فاطمة الزهراء قشي

دوائر المصاهرات في قسنطينة مع نهاية القرن الثامن عشر

قبل تركيب شبكة المصاهرات لزم علينا التحقق من مصداقية السجلات ثم إختارنا الجرد الكامل لمدة سبع سنوات. و كانت الأسماء القبلية الأصل هي الطاغية في العينة مما يجعل من الصعب تحديد تاريخ الإستقرار بالمدينة ورسم المصاهرات بين أهل الريف و أهل المدينة.

إن دائرة المصاهرات للعائلات الحضرية ضيقة بحكم حجمها المتواضع (بعض العقود مقابل العشرات للعائلات القبلية التسمية). نتناول أهم الموضوعات في أمثلة مختصرة جداً. تميزت عائلات قسنطينة بالزواج وسط نفس الفئة الاجتماعية من حيث الحرفة أو الوجاهة، و بزرت عائلة الحناشي بانفتاحها على المحيط مجاليا واجتماعيا إذ تزوجوا بأكثر من معتوقة. و رغم سمعة الحناشة وإنتمائهم لأسرة عربية شريفة و نفوذهم السياسي تميزت زيجات بناتهم بعدم الكفاءة إذ قدم رجال الحناشي مهورا بلغ معدلها 72 ربيالا مقابل 52 ربيالا معدل ما منح لبنات الحناشي من إزواجهن. أما عائلة الخطابي فقد أبقت العلاقات كثيفة مع عائلات من نفس المنطقة الأصلية: الشمال القسنطيني، و رغم ثرائها النسبي كان معدل الصداق لا يفوق المعدل العام مع تفضيل بسيط لصالح النساء (60 ربيالا). كشف هذا البحث عن إمكانيات تجديد معارفنا في باب المصاهرات و إن احتاجت إلى مقارنة ومقابلة و معلومات إضافية على مدى أطول لبلورة النتائج وتفسيرها بصورة أوضح.

الكلمات المفتاحية: أسرة - زواج - قسنطينة - مصاهرة - زواج خارجي.

عائشة غطاس

الصداق في مجتمع مدينة الجزائر 1672م - 1854م من خلال سجلات المحاكم الشرعية.

منطلق هذه الدراسة مدونة من عقود الزواج غير منشورة و هي نتاج مسح شامل لسجلات المحاكم الشرعية، و تركز على الصداق ك ممارسة إجتماعية من خلال التعرض إلى مكوناته و أنواعه و كيفية تسديده و الإعتبارات التي روعيت في تحديد قيمته.

و إنتهت الدراسة إلى أن الإلتواء الإجتماعي كان أبرز الإعتبارات التي حددت قيمة الصداق. كما أظهرت أن التفاوت بين صداق البكر و صداق "الأرملة" يكاد يندم في كثير من الحالات، على خلاف صداق المطلقة الذي كان أضعف صداق. و خلال هذه السنوات المديدة لم يطرأ تغيير جوهري على الصداق ك ممارسة إجتماعية.

الكلمات المفتاحية: أسرة - زواج - طلاق - صداق - الجزائر العاصمة.

محمد سعيدي

العائلة، عاداتها و تقاليدها بين الماضي و الحاضر: الظاهرة الإحتفالية بالأعياد، نموذجا

حاولنا في هذه الدراسة أن نقف بالعائلة في علاقتها بعاداتها و تقاليدها و قفة زمنية بين الماضي و الحاضر و ذلك إنطلاقا من ثلاثة أسئلة أساسية:

- هل ظلت العائلة محافظة على العادات و التقاليد الموروثة من الزمن الماضي؟

- هل فقدت العائلة عاداتها و تقاليد الموروثة معوضة إياها بعادات و تقاليد جديدة؟ لماذا؟ و كيف؟

- هل وفقت العائلة في المحافظة على موروثها بالرغم من إكتساب عادات و تقاليد جديدة؟ كيف؟ لم نكن نقصد البحث في موضوع العادات و التقاليد لذاتها، و إنما حاولنا الكشف على ما تغطيه بنيتها الداخلية من رموز و علامات ذات الصلة بالهوية الثقافية و الإجتماعية للعائلة.

و قد حاولنا ترجمة بعض المعطيات المعرفية و المنهجية التي خلصنا إليها على ظاهرة "الإحتفال بالأعياد" لنبين مدى تعلق العائلة المحلية بها و اعتبارها جزءا لا يتجزأ من كيانها الروحي و الثقافي و الإجتماعي و العقائدي.

الكلمات المفتاحية: أسرة - احتفال - تقاليد - هوية - تغير اجتماعي.

جاكولين دي فور

الولادة التقليدية ووفيات الأمهات الواضعات: المعيش و تمثلات، مقارنة للوضعية الجزائرية.

منذ آلاف السنين تلد النساء بمساعدة المجتمع الذي ينتمين إليه فقط حسب طقوس قائمة و متوارثة منذ أبد الأبدين.

كانت هؤلاء النساء على علم بتعرضهم للموت حينما يمنحن الحياة، و الوقاية ضد وفيات الأمهات الواضعات دالة للإستفادة المادية من التمريض الأمومي الذي يوجد هو الآخر تحت ضغط العوامل السوسيو ثقافية للمجتمع التقليدي.

بعد لمحة تاريخية تسمح بوقوف أنجع على الخوف التليد من الولادة، تحاول صاحبة المقال مقارنة هذين المظهرين للوضعية الجزائرية إنطلاقا من بين ما تنطلق منه-من تجربتها بصفتها قابلة وطبيبة متخصصة في علم الجوائح.

الكلمات المفتاحية: المرأة - ولادة - موت - صحة - طفولة.

حميد آيت عمارة

إستراتيجيات الزواج عند خريجات الجامعة بالجزائر

يؤدي التفكير حول نظرية التزاوج المتجانس إلى ملاحظة تبادلات قيم زيجية و إلى تحليل توازنها في المجتمع الجزائري.

تتمفصل إشكالية الإستراتيجيات المدروسة حول الإعتراف بالهوية الإجتماعية للمرأة و تقلص المسافات الإجتماعية بين الزوجين.

يتضح أن تبادل الرساميل في سوق الزيجات يميل إلى الجمع بين أفراد يشتركون في خصائص سن الزواج و المكانة الإجتماعية بغض النظر عن أصولهم الإجتماعية.

أخيرا، يظهر من تحليل توازن التبادلات أثر الثورة التي يأتيها منوال جديد للزواج على الأوضاع القديمة.

الكلمات المفتاحية: أسرة - زواج - المرأة - تبادل - شهادة جامعية.

فوزي عادل

أزمة الزواج في الجزائر

موضوع هذه الورقة تحليل الظروف الجديدة لتكون سرق الزيجات و عناصر الأزمة التي تجعل من الزواج إشكالا قائما الآن.

فإذا صدقنا نظرية الزواج العربي الجديدة، فإنه لم يبق مهماً اختيار ابنة العم بقدر ما يهم الزواج من الأقرب مما يترك المجال لضبط إستراتيجيات فيتم مع احترام المسطرة عدم المساس بالمصلحة.

مازال الميل إلى تفادي الزيجات العشوائية و البعيدة (من وجهة نظر القرابة) و إلى حصر الإختيار في دائرة الأقرباء، مازال ضابطا لسلوك العائلات على الرغم من كون حراكها الإجتماعي أمرا قائما.

في الحقيقة ، منعت السرعة التي تمت بها التغييرات الإجتماعية وضع نظام للمصاهرات يتماشى و المواقع الإجتماعية المكتسبة حديثا، مما ينجّر عنه فجوة حقيقية بين الممارسات و ما ينتظره الفاعلون الإجتماعيون. ترجع ظروف الأزمة إلى تداخل الظروف التالية: فردية المشاريع الزيجية، لخبطة الأنماط، انعدام أماكن الإلتقاء، عداء حيال الآخرين، كلها عوامل تفسر الإنكماش، ليس هذا وحسب بل كذلك زواج الأجيال الجديدة المتأخر و على وجه الخصوص زواج الفتيات.

و تنفرد الإطارات بمحاولة اقتراح نموذج يحمل خصائص الإستقرار الزوجي.

الكلمات المفتاحية: أسرة - زواج - استراتيجية - هوية - تغير اجتماعي.

صوفي كاراتيني

مؤسسة العائلة في مواجهة الغربية في معسكرات اللاجئيين الصحراويين

نتج عن الحرب و الغربية و معسكرات اللاجئيين إنفجار العائلة الواسعة التي كانت الأسرة الصحراوية تتواجد في كنفها. و قد انجرت عن ثلاث وعشرين سنة من المقاومة النشيطة إنقلابات مازالت جسامتها في حاجة إلى قياس. فقد أتى قانون الصمت على الذاكرة النسبية في بناء الهوية. و قد تقرر "أن القبيلية جريمة في حق الامة" أضف إلى ذلك أن حرية المصاهرة عوضت المراقبة، كما فرض عقد إجتماعي جديد نفسه، عقد تلعب المرأة ضمنه دورا كبيرا.

أخيرا فإن تقوية مكانة المرأة سمحت لها بقلب قاعدة الإقامة: فبعد كانت تحدد أبويا، تحولت تبعيتها للأم.

الكلمات المفتاحية: أسرة - منفي - الصحراء الغربية - قبيلة - المرأة.

حلومة شريف

حدود ملغمة أو نماذج ممنوعة: عاملات الالكترونيك بسيدي بلعباس

باسم نموذج جامد للمرأة في المجتمع الجزائري، يسلط المحيط الإجتماعي أنواعا من العنف على العاملة في ميدان الإلكترونيك و هذا في أشكال سيكولوجية و جسمية تمنعها عن أن تحقق نفسها (بصفتها كائنا بالغا) و عن الإندماج الإجتماعي.

الكلمات المفتاحية: أسرة - المرأة - صناعة - عمل - مصنع.

شريفة حجيح

العائلة، السكن و الملكية بمدينة الجزائر

مما لا ريب فيه أن بنية العائلة الجزائرية عرفت ديناميكية حقيقية.

تحليل عملية هيكلية العائلة يقتضي الآن نظرة جديدة. لقد حاولنا ربط الصلة بين الأسرة و السكن و إرتقاء الملكية حتى يتسنى لنا إدراك أحسن لظاهرة تفكك/تشكل العائلة.

وضعت المقاربة الإحصائية في متناولنا معطيات حول الأسرة والسكن إلا أنها محدودة عند ما يتعلق الأمر بالسئلة العائلية.

و هكذا، فإن الإحاطة بالعائلة من حيث دورتها الحياتية ومسارها السكني وقصتها الخاصة، تفرض مقاربة جديدة يكتسب التفكير بمنتضاها خصوصية إضافية.

يسمح تمفصل إشكاليتي العائلة و السكن بإثراء متبادل بينهما وعلى وجه الخصوص إنطلاقا من ممارسات إرتقاء ملكية البيت الفردي، و هو لحظة متميزة في عملية هيكلية العائلة.

الكلمات المفتاحية: أسرة - سكن - ملكية - الجزائر العاصمة - بيوغرافيا.